

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: ديناميكيات غطاء الأشجار على مدى عقد من الزمان وحدث حريق حديث

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: ديناميكيات غطاء الأشجار على مدى عقد من الزمان وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديات بيئية كبيرة خلال العقد الماضي، حيث تعد إزالة الغابات من أبرز هذه التحديات. تمتلك البلاد مساحة شاسعة تزيد عن 232 مليون هكتار، وقد شهدت جزءًا كبيرًا من غطاء الأشجار الخاص بها تأثيرًا بمختلف العوامل. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت في الجزء الأكبر من 7.59 مليون هكتار من إزالة الغابات المسجلة. يمثل هذا الفقدان انخفاضًا بنسبة 3.55٪ في غطاء الأشجار في البلاد.

ومن الجدير بالذكر أن الكونغو الديمقراطية شهدت أيضًا حادث حريق حديث في منطقة هوت-أويلي، مما يضيف إلى الضغوط البيئية. على الرغم من أن عدد الحوادث حاليًا هو واحد، إلا أن تأثير مثل هذه الأحداث على المناظر الطبيعية الغابية المعرضة للخطر يمكن أن يكون كبيرًا.

تظهر الاتجاهات على مر السنين نمطًا متقلبًا ولكنه عامًا متزايدًا لفقدان غطاء الأشجار، مع أعلى مستوى مسجل في عام 2014 بأكثر من 1.33 مليون هكتار. وبينما تساهم التحضر في جزء أصغر من الخسارة، فقد ساهمت باستمرار في الانخفاض في غطاء الأشجار.

يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن صورة مقلقة، حيث يوجد خسارة صافية تقريبًا بحوالي 6 مليون هكتار عند الأخذ في الاعتبار المكاسب في غطاء الأشجار. تعد هذه الخسارة مؤشرًا واضحًا على الاضطرابات المستمرة في غابات الكونغو الديمقراطية، والتي تعتبر حاسمة للتنوع البيولوجي في المنطقة والمعركة العالمية ضد تغير المناخ.